

**النازية الصهيونية تواصل
حصد أرواح الفلسطينيين**

**تحويل مدارس الأمم المتحدة إلى غرف إعدام
جماعي.. و«بايدن» يقفز من سفينة «نتنياهو»**

02

كتب- ناصر عبد المجيد:

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، اتصالاً هاتفياً من الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس استهل الاتصال بتجديد التهنية لمملكة البحرين الشقيقة شعباً وقبائلاً بمناسبة احتفال المملكة بعيدها الوطني، متمنيا استمرار التقدم والازدهار في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أشد الزعميان

كتب- محمد عبد:
تستأنف مساعيها لإخلال المساعدات الإنسانية والإغاثات لأهالي قطاع غزة في الأراضي الفلسطينية، ضمن جهودها التي قد لدمع القضية الفلسطينية والخلاف على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته ومواجهة العدوان الإسرائيلي على أراضيه، وهو فكرة التهجير القسري والطوعي التي يحاول الكيان الصهيوني فرضها على أرض الواقع.
أكد ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، استمرار الجهود المصرية المكثفة لإخلال المساعدات الإنسانية للأشخاص في قطاع غزة، سعياً للوقوف معهم في الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يمرون بها جراء العدوان الإسرائيلي الدموي عليهم طوال ٦٨ يوماً.
وأوضح رشوان الهيئة العامة للاستعلامات أنه منذ الثلاثاء الماضي بدأ مرور شاحنات المساعدات الإنسانية والإغاثية المنجّية من مصر عبر منفذ رفح، على معبر كرم أبو سالم حسب الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي، بالإضافة إلى معبر العوجة، كما كان الوضع سابقاً.
وأضاف «رشوان» أن هذا من شأنه تسهيل تسريع وصول الشاحنات للقضاء لغزة وزيادة عددها في حدود ٦٠-٨٠ شاحنة يومياً، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على زيادة كمية القود المدخل للقطاع يومياً من ١٢٩ لتر إلى ١٧٩ لتر،

كتبت- منار السويضي:

أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أنها أسقطت طائرة مسيرة تابعة لجماعة أنصار الله اليمنية، كانت تستهدف ناقلة في البحر الأحمر. وأصدرت القيادة المركزية الأمريكية، بياناً عبر صفحتها الرسمية على موقع «إكس»، قالت فيه أن «الحوثيين فشلوا في السيطرة على ناقلة في البحر الأحمر».

وأكد الجيش الأمريكي أنه صد هجومين على الناقلة التي ترفع علم جزر مارشال في جنوب البحر الأحمر، فقد تعرضت الناقلة لحاولتي السيطرة عليها بقوات في زوارق سريعة، وحاولت الصعود على متن السفينة.

وأضافت القيادة المركزية الأمريكية أنها أحبطت محاولة السيطرة على الناقلة، بعد تدخل البارجة التابعة

للبحرية الأمريكية (يو إس إس ماسون)، ولم يصب أي من أفرادها خلال العملية.

وتعرضت الناقلة بعد ذلك إلى إطلاق صاروخين من مناطق سيطرة أنصار الله في اليمن، لكنها لم تصب.

من جانب، أكد الاتحاد الأوروبي أن الهجمات العديدة التي تتلحق في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن تهدد الملاحة الدولية والأمن البحري، في انتهاك خيط القانون الدولي.

كما أبدى البيان «أن تدخل الحوثيين في الحقوق والحريات الملاحية في المياه الخططة بشبه الجزيرة العربية، وخاصة البحر الأحمر، أمر غير مقبول».

كما جدد الاتحاد الأوروبي دعوته الحوثيين إلى الامتناع عن المزيد من التهديدات والهجمات على ممرات الشحن الدولية.

وقال المتحدث الرسمي للشئون الخارجية في

المعلم: **د. وجدى زين الدين**

ما زلنا فى رحاب أجواء الانتخابات الرئاسية التى جرت مؤخراً، والتى أكدت أن مصر بدأت مساراً ديمقراطياً جديداً لم تعهده من ذى قبل، بعد تجميد الحياة السياسية لعدة عقود من الزمن بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وجاءت ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٢، لتضع الأمور فى نصابها الحقيقى، وتسعى إلى تفعيل الحياة السياسية والحزبية كما ينبغي أن تكون وكما يطالبها الشعب المصرى العظيم. وكان من مخرجات ٣٠ يونيو، وضع بصور على طريق الديمقراطية السليمة التى يصر فيها القرار الشعبى، وكانت الانتخابات الرئاسية التى أثبت فيها المصريون أنهم أصحاب قرار ورؤية ثابتة كهده الدنيا بهم على كل الأزمان والعهود. فاشهد هذا راء العالم أجمع خلال إجراء الانتخابات يؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك أن هذا الشعب يتمتع بوعى وكفاءة وفطنة سياسية لدولة، ويقف صلباً قوياً وقت الشدة وتعرض للثورة المصرية للخطر.

الإرادة السياسية التى تقوم بها الدولة المصرية حالياً بشأن تفعيل الحياة السياسية الحزبية، تؤكد الدخول فى المسار الديمقراطى الصحيح الذى يتغيا المصريون، وكان الدليل واضحاً وظاهراً من خلال تفعيل حققتى أول الدستور، خاصة المادة الخامسة والستون التى تضمن التعددية السياسية والحزبية، والتداول السلمى للسلطة، وفى ظل هذه الظروف، فإن الإرادة السياسية، وجدنا أربعة مرشحين فى السياق الرئاسى من أحزاب سياسية مختلفة، ما يعنى وجود تفعيل حقيقى لمسار ديمقراطى. وكما أن هذه الإرادة السياسية كانت دوراً شامكياً الهويته الوطنية للأنتخابات التى لعبت دوراً مهماً ورئيسياً وعظيماً فى تنظيم الانتخابات طبقاً للقانون والدستور. وأدارت العملية الانتخابية بجدارة هائلة من

أولها حتى آخرها الذى سيتم فيه إعلان الفائز برئاسة الجمهورية يوم الاثنين القادم. وفى طريق المسار الديمقراطى السليم، وجدنا تنفيذ توصيات الحوار الوطنى الأولى محل تنفيذ فى الإشراف القضائى الكامل على العملية الانتخابية من أولها إلى آخرها، وهذا تنفيذ لما طلبته كل القوى السياسية والحزبية بلا استثناء، بل إن كل المطالب التى تساعد على تفعيل المسار الديمقراطى، وجدنا محل تنفيذ بشل لافت للانتظار، ما يؤكد تفعيل حقيقى للإرادة السياسية بشأن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان ورغم أن مطالب القوى السياسية والحزبية كانت تواجه العقبات الشديدة بل أحياناً السخيرية منها، إلا أنه بعد ثورة ٣٠ يونيو، وحتى الحوار الوطنى الذى يستأنف أعماله قريباً، تغيرت وتبدلت تماماً. وكل ذلك يؤكد يقيناً أن الدولة المصرية تسير فى الاتجاه نحو الديمقراطية الحقيقية القائمة على سلطة الشعب.

إنه مصر تخطو خطوات صحيحة نحو الديمقراطية التى يريدها المصريون، وهذا ما كشفت عنه الانتخابات الرئاسية من خلال هذا الإقبال الواسع على التصويت فى ظل مرشحين أربعة من تيارات سياسية مختلفة، وهذا يبرهن بأن القادم أفضل كثيراً مما مضى، فتحيص ما مضى وحيص شعبها العظيم الذى يستحق كل تقدير.

كتبـت - تهاى شعبان؛

بحث وزير الخارجية سامح شكري مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى قبيبة تطورات الأوضاع في السودان، وما تضطلع به مصر من جهود للعمل على حل الأزمة، لاسيما في إطار جهود دول جوار السودان. كما تبادل الجانبان تقييم مخرجات أعمال الإيجاد الأخيرة وباقي الجهود الإقليمية المبذولة لحل الأزمة في السودان. وخلال اتصال هاتفي استعرض «قبيبة» الجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي للعمل على إيجاد حل سياسي شامل لحل الأزمة السودانية، وعلى رأسها المشاورات الموسعة للمكون المدني السوداني التي عقدت في نوفمبر الماضي. وفي تصريح السفير أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، أوضح أن وزير الخارجية أطلع رئيس المفوضية على الجهود التي تبذلها مصر

وراء الجريمة

إشراف: ياسر إبراهيم

الوقت

في صفحة «وراء الجريمة» الأسبوعية، منهج جديد لمتابوعات الجرائم بشكل تحقيقي.. عرض اعترافات وأقوال الجاني والمجنى عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، واستكمالا وبحثا من جريدة «الوفد» عن الحقيقة، نفتش ونبحث وراء الجرائم والقائع الشائكة، بالتواصل مع طرفي كل قضية وحادثة أينما كانوا، للاستماع إلى وجهتي النظر، المتهم والضحية، نضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له في النهاية..

جريمة هذا الأسبوع واقعة بشعة هزت القلوب وأثارت الرأي العام، شهدتها منطقة دار السلام تحديداً حتى حدائق المعادي جنوب القاهرة بعد تلفح شاب «مهندس» بعباءة الشيطان وقتل والديه وشقيقه بالأعبرة النارية طمعا في التركة وسفك دماء أسرته وصديق شقيقه ودفن جثامين الضحايا في مقبرة اسمنتية اعدها بالمنزل، وحاول التنصل من جريمته وإشعال البخور حتى يتخلص من رائحة الدماء، وتمكنت الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات هذه الجريمة المروعة وألقت القبض على المتهم الذي أقر بجريمته.



حقق في الجريمة: محمد تهامي وأحمد يعزق

سفاح المعادى قتل ٣ من أسرته وصديقه

عن ما سجلته، لتعليمه الخيط الأول في القضية، أظهرت كاميرات المراقبة، آخر شخص تواجد معه الحاج أحمد، شاب يدعى هيثم ٢٧ سنة، فرارجي، وشهرته هيثم فرخة، وأرشدت الكاميرات إلى أنهما دخل منزل أسرة الثاني ولم يخرجوا منه.

على الفور انتقلت قوة أمنية إلى المنزل المقصود، لم يجدوا فيه سوى شاب يدعى أحمد، ٢٢ سنة، سألوه عن أسرته، فأخبرهم أنهم سافروا لزيارة أحد أقاربهم، وعن هيثم والرجل المسن، أنكروا مجيئهم وطلعى التردد والارتباك على وجه السفاح الكتاب.

ألقوا القبض عليه، وجرى اقتياده إلى قسم الشرطة، وبمواجهته بكذبه بشأن سفر والديه، انهيار وبدأ يعترف بجرائم صادمة وأنه قتل ٤ أشخاص بينهم والداه وشقيقه الأكبر.

قال «عم محسن»، أحد أصدقاء هيثم الضحية الثالثة في مذبحة دار السلام له «الوفد»، أفراد الأسرة مرتاحين ماديا، ومعهم محل فراح، يبيتشل فيه هيثم، ويساعده أحيانا والده الحاج «محمد» ٥٥ عاما، وأوضح محسن، هيثم كان شابا طيبا والجميع يحبه، بهتم بمظهره لديه شقيقه، البشهندس أحمد، ووالدته «عزة» ٤٨ سنة، ناس في حالهم مش بتوح مشاكل.

أشار عبدالرحمن، محاسب في بنك، ويقطن بالقرب من مسرح الجريمة، إلى أنه سمع يوم الجريمة صوت شجار، من منزل الحج محمد، ثم عم السكون، لا نعلم أن هذه الصرخة كانت استغاثة الضحية الأولى للسفاح، وبعد ٥ أيام اختفى هيثم ومعهم عم أحمد.

قتلت أعلى الناس

كشفت القضية وانفردت عُقد السفاح التي أبرمها على جرائمه، وأدلى باعتراقات تفصيلية بما اقترفته يده، إذ أقر بأنه استغل جهل والده واستحوذ على أملاكه وقام بتبصيصه على التنازل عن عقارين مملوكين له، وعندما علم والده بنشيت خلافات ومشاجرة بينهما، وتابع السفاح في اعترافاته، أنه أطلق النار على والده، ببندقية كانت بجوزته وعندما علمت والدته انهارت وصرخت ليستكثها بقتلها بذات السلاح.

وحاول التخلص من الجثتين بأن وضع جثة الأب في الجراج وجثة الأم في الطابق الثاني أسفل مرتبة السرير الخاصة بها.

وأوضح قاتل أسرته، أنه بعد مرور ٥ أيام حضر شقيقه هيثم وشهرته هيثم فرخة، وشخص يدعى أحمد عبدالقوي كان أحد زبائن المحل الخاص بالمجنى عليهما، لمعاتيته حول واقعة سرقة العقارين وحينما سألاه حضر رفقة الرجال وأثناء النقاش مع المتهم للتنازل عن العقارات محل الخلاف أطلق أعيرة نارية من البندقية المضبوطة وقتلها ثم نقلها داخل شقة بالطابق الأول، وعقب ذلك وضع أسمنتا أعلى الجثامين لمنع انبعاث الرائحة.

قتل المهندس أفراد الأسرة وسُجن المتهم وما زالت أصداء الجريمة حديث الجميع بسبب بشاعتها، وظل المتهم القاتل يبكي نادما على جريمته وقتله لوالديه وشقيقه ولكن لا يتفج الدم بعد قوات الأوان- قررت جهات الأمن حبس المتهم لينال جزاء ما اقترفته يده.

العم يقتل ابن شقيقه ويمشي في جنازته
شهود عيان: الجاني بحث معنا عن الضحية

قلب الجميع، ناشدت فيها أسرته البحث معهم عن الطفل، لكنها جميعها كانت محاولات بائسة وأن الصغير لن يعود إلا جثة، وانقلبت تلك البوستات إلى دعوات بالرحمة والمغفرة للصغير بعد العثور على جثامته داخل جوال بترعة الجيزاوية.

بعد إبلاغ رجال الشرطة بالواقعة، حضر رجال مباحث قسم شرطة الغياط وعلى رأسهم الرائد أحمد عبدالفتاح المطاوي رئيس المباحث، وتم إجراء المعاينات اللازمة، ومن خلال الفحص والتحرى تبين أن عم الطفل يملك مفاتيح تلك الواقعة وأنه وراء ذلك اللغز.

كاميرات المراقبة بأحد الشوارع كانت الشاهد الصامت في تلك الحادثة بعد أن رصدت لحظة سير الضحية مع عمه في وقت معاصر للحادث وأن مالك كان يلعب أمام المنزل إلى أن حضر عمه وطلب منه الذهاب معه، وبعددها اتجها سويا إلى منزل الأخير، ولم يخرجوا، وبعد مرور ساعات خرج عم الطفل بمفرده واتجه إلى منزله القديم، حتى أحضر دراجة نارية ثم أوقفها أمام المنزل وأخرج «جوالا» وحمله على الدراجة ثم ذهب في مكان لم تتكمن كاميرات المراقبة من توقيته، وكانت كاميرا أخرى بإحدى القرى المجاورة شاهدة عليه وهو يحمل جوالا على كتفه ويسير به حتى القاه في ترعة الجيزاوية، ويتفتش ذلك الكابوس المتهم عثروا على ملابس الطفل التي كان يرتديها في آخر ظهور له.

الجاني: انتقمتم من والدته لحرمانى من

الحقيقة فيمن
.. المجنى عليه
في مواجهة الجانيالجاني قتل والده
وأشعل البخور
ليتخلص
من رائحة الدماء

احد الضحايا

القاتل

القاتل: طمعت في التركة ودفنت
الجثث في مقبرة أسمنتية بالمنزل

رجال الأمن محضرا بأقوال الشاب، وكانت مواصفات الأب الغائب، يدعى أحمد عبدالقوي، رجل مسن يبلغ من العمر ٦٩ عاما كان يعمل كقرد أمن.

انتشرت فرق البحث في المنطقة بقيادة اللواء عمر إبراهيم مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وكلف بتشكيل فريق بحث على أعلى مستوى، بدأ رجال الأمن في تتبع خيوط الجريمة بالبحث عن «عم أحمد»، وعلى بعد أمتار تطل عليهم كاميرات المراقبة، تريد أن تتقصص

اليوم الأول، وتسير الأمور كما رسمها المهندس.

ثغرة في الخطة

غفل قاتل أسرته بمنطقة حدائق المعادي بدار السلام، بأن أحد ضحاياهم من خارج الأسرة، وله أقارب لن يتوانوا في البحث عنه، وعلى الشارع الرئيسي استنفد «تامر أحمد»، نجل الضحية الرابعة، جهده في البحث عن والده المفقود.. بعد ساعات من البحث دون جدوى، اندفع «تامر» إلى قسم شرطة دار السلام، «إلحقوني أبويا اختفى» حرر

قبل فترة وجيزة من الآن غمرت الفرحة والسعادة قلوب الأسرة بعد نجاح ابنهم «أحمد»، والتحاقه بكلية الهندسة، وزع أفراد العائلة الشربات والحلوى على الأقارب والجيران، علقوا الزينة وضجت المزامير ومطبول الفرحة ابتهاجا بتفوق ونجاح ابنهم وتخرجه في كلية الهندسة، كاد الأب يطير من الفرحة والفخر.. فكيف لا يفرح وقد تحقق حلمه وأصبح نجله وسنده في الحياة بشمهندس؟ بذل الأب خلال هذه المسيرة جهدا كبيرا وتحمل مشقة، لكي يليى كافة متطلبات نجله ويتفق عليه في الدراسة وتوفير كافة متطلباته، زالت كل هذه المعاناة بمجرد تحقيق الأمنية الأسمى في حياة الأسرة تخرج «أحمد» في كلية الهندسة..

وقتها مر أمام الأب شريط الذكريات والأمنيات.. يجمد ربه في السراء والضراء أن حلمه قد تحقق وعوضه عن تعب حياته في نجله الذي أصبح بشمهندس يتباهى ويتفاخر به في أي مكان يلو صوته «أنا أبوالشبههندس أحمد»..

لم يكن الأب المسكين يعلم أو يتخيل أنه أنجب ورثي سفاحا مجرما سيقتله وينهى حياته وأسرته ويركب في قهقهة أبشع جريمة في التاريخ.. كان الأب المسكين يتمنى أن يأتي اليوم الذي يستند فيه على نجله وفلذة كبده، بعد أن بلغ أرذل العمر ليرد له جميل التربية والاحسان، ولكن تحولت هذه الأمنيات الوردية إلى سلسال دم، تحول أحمد الشاب في العقد الثاني من عمره، إلى مجرم وسفاح حيث أقدم على قتل ٤ منهم ٣ من أفراد عائلته بينهم والده ووالدته ودفن جثثهم أسفل وأعلى العقار، طمعا في الحصول على جميع ممتلكات العائلة ومحاولة إجبار والده على تحرير شهادة مياينة بيع كل ممتلكات العائلة له.

تفاصيل هذه المذبحة المرعبة، شهدتها منطقة دار السلام جنوب القاهرة، المهندس السفاح، تملكه المقد والطمع وصار ينظر إلى أملاك والديه على أنها ميراثه وحده، أعطى الحق لنفسه بأن ينتزعاها ويكتبها باسمه وما زال والداه على قيد الحياة، لم تكن المهمة صعبة أمام أب يجهل بما تحويه الأوراق، ويعيلة صنمها العائش بضمّ من كان له الفضل في تعليمه واستولى على أملاك العائلة.

بعد فترة من حيازة الابن العاق لأموال الأسرة، عرف الأب بأنه قد ربى شيطانا في بيته، عاتبه على فعلته الشنعاء، ارتفعت أصواتهما، وإذا بالمهندس قد أجهز سلاحا ناريا «بندقية آلية» في وجه والده، وأطلق الأعيرة النارية تجاه رب الأسرة ليبرديه قتيلا... على بعد خطوات منه، أطلقت الأم صرخة من هول ما رآته، فزوجها ليلفظ أنفاسه الأخيرة، والابن القاتل يقف بجواره ينتظر موته، هرول إليها وأسكتته بطلقات نارية في جسدها، ليفارقا الحياة معا.

خطة السفاح

أشعل السفاح أعواد بخور، ليمنع تسرب رائحة جثامين والديه، أحكم خطته، وفي جنح الظلام دفن جثة الوالد في مقبرة أسمنتية داخل جراج بالمنزل، ومثلها صنعها لأمه في نفس المكان، بعد ٥ أيام قاتل شقيقه وصديق الأسرة في منطقة دار السلام.

رائحة الجثامين، تغطي عليها البخور النفاذة، أين مكان الأسرة ذهبوا إلى أحد أقاربهم في منطقة الصالحية بمرکز الصف في الجيزة، كانت هذه خطة سفاح دار السلام، مر



الحني عليه



بين السطور

بقلم:

نجوى عبدالعزيز

انتخابات الرئاسة رسالة لكل كاذب

لا صوت يعلو فوق صوت المعركة الانتخابية على مقعد رئيس أكبر دولة إفريقية، وليس ذلك فقط بل إنها دولة مصر العظمى أم الدنيا يا سادة. والدليل على ذلك الصور التي وثقت تلك المعركة والتفاعلات على مدى الأيام الثلاثة التي حددتها الهيئة الوطنية للانتخابات وأجريت فيها العملية الانتخابية بين ٤ مرشحين على منصب الرئيس. فالصورة أصدق من ١٠٠٠ كتاب ومايكديش هكذا علمني أساتذتي في العمل الصحفي، لقد وثقت الصور مشاهد من الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ والتي شهدت توافدا واضطفا من المواطنين وتصدر المشهد الحضور الأسرى حيث كان هو المشهد الأبرز في الانتخابات الرئاسية الحالية. وصورة الفرح للعروسين من داخل إحدى اللجان وغير ذلك من تفاصيل رائعة للمصريين نقلته وسائل الإعلام المحلية والعالمية، والتي أظهرت أن الشعب المصري بكافة طوائفه قد نضج فكريا وسياسيا وأصبح أكثر وعيا وإدراكا من خلال مشاركته بالتصويت واحتشاد جمهور الناخبين في كافة اللجان بجميع الفئات العمرية ومن بينهم أسر بكامل أفرادها وأيضا شباب وسيدات وكبار السن وذوو الهمم وفنانون وزوّراء كانوا ضمن طابور الناخبين. كل ذلك كوّن لحمة مجتمعية رائدة تنظمتها عدسات المصورين وكاميرات موبايلات الناخبين لتوثيق لحظة تصويرو لا يغفلها أي كائن حتى لو كان حافلا أو جاحذا، فقد اجتمع الجميع تحت ظل علم مصر وسط الأغاني الوطنية والأعلام المصرية التي رفعوها وشاركوا الجميع في حب الوطن، وتوجهوا إلى اللجان الانتخابية بدافع حماية الوطن من كافة التحديات التي تواجهه عبر التماسك والتلاحم المجتمعي للحفاظ على ما تم تحقيقه من تنمية ونهضة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومن أجل غد أفضل على كافة المستويات. نحن أمام مواطنين هرعوا للجان ليمارسوا حقهم الدستوري في جو ديمقراطي لشعب واع، أثبتوا للعالم أنهم يمارسون ديمقراطية سياسية حقيقية، فحينما ذهبنا للانتخاب جميعا كان لاستكمال بناء الدولة ذات الدور السياسي والاقتصادي وما تم بالبلاد من تنمية واستقرار، في مختلف المجالات وحرصا على استكمال بناء الجمهورية الجديدة التي يشارك في بنائها أبناء الوطن المخلصين منذ ثورة ٢٠ يونيه. وجاء الاختيار وسط هذا العرس الديمقراطي فالانتخابات الرئاسية أهم خطوات بناء الوطن ورسم مستقبله وهو واجب وطني ودستوري على كل مواطن له حق التصويت، لقد ضرب المصريون أروع الأمثلة في الداخل والخارج في الاحتشاد أمام الصناديق دعما للدولة المصرية والقوف بجانب الوطن في جميع قراراته، وكل هذا خير دليل على أن مصر وشعبها بخير والصورة مش بتكذب. لقد أثبت الشعب المصري بوعيه وعزمه وإصراره للحفاظ على استقرار الوطن وأمنه من خلال ذهابه للانتخاب، وتحيا مصر أم الدنيا.. حفظك الله يا مصرنا.

رسالة



بقلم:

ياسر إبراهيم

الشرطة تكسب

مصر كانت على موعد مع جولة مهمة واستحقاق دستوري مهم، خلال أيام الأحد والاثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع، وهو الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، والمرشح لها ٤ متنافسين، ووفقا لجدول الهيئة الوطنية للانتخابات، سيكون إعلان النتيجة يوم الاثنين المقبل، ولكن خروج هذا الاستحقاق التاريخي بعشده يلبى بمصر واسمها الكبير، كان يستلزم تضافر كافة مؤسسات الدولة ابتداء من الهيئة الوطنية إلى الإشراف القضائي وكافة الوزارات المعنية، ووسط هذه المؤسسات وقيل انطلاق الماراثون الانتخابي استمدت وزارة الداخلية بكافة قطاعاتها للخروج بمشاهد مشرفة لكافة عناصرها في تأمين العرس، تحت قيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

خطوات هامة اتخذتها الشرطة المصرية منذ اللحظات، بدأت باجتماع الوزير مع مساعديه في كافة القطاعات ومناقشة بنود خطة محكمة لتأمين الانتخابات في كافة أنحاء الجمهورية، ثم تشكيل غرفة عمليات مركزية للمتابعة واستقبال كافة البلاغات والاستفتاات، وانتشار اللوات والتمركزات الأمنية الثابتة والمتحركة، وتزويد هذه التمرکزات بعناصر الشرطة النسائية.

مشاهد إنسانية للشرطة تخللت العملية الانتخابية، كانت لها بصمة في قلوب الناخبين والمتابعين، منها على سبيل المثال لا الحصر، مشهد ظهور رجل شرطة بصطوب سيدة مسنة وقعيدة على كرسي متحرك بلجنة مدرسة أبو الفرج في دائرة بولاق أبو العلا للإدلاء بصوتها، ويتكرر هذا المشهد الإنساني النبيل في محافظات مختلفة تارة مع مسنة أو مسن، وأخرى مع مريض منتهى ظروف مرضه عن استخدام حقه الدستوري في التصويت، وحتى أصحاب الهمم كان لهم نصيب من هذه المواقف الإنسانية المشرفة.

والدور الأروع ظهر مع عناصر الشرطة النسائية في التيسير على الناخبين، والذين أثبتوا أن السيدة المصرية لها موقع مهم في كافة قطاعات الدولة، فجناب التيسير على الناخبين، ظهرت الشرطة النسائية وهي تقدم يد الدعم والمعون، لكافة الناخبين وشاركت في نقل العديد من كبار السن من منازلهم الذين توجهوا باستغاات للفرقة المركزية بالداخلية، لتيسير انتقالهم إلى لجان الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

الإشادة بدور الشرطة تكررت على السنة المواطنين المشاركين في الاستحقاق الدستوري الأهم، ولم تقتصر الإشادة بدور الشرطة المصرية على الداخل بل أيضا كانت محل اعتبار لدى المؤسسات الدولية التي تابعت الانتخابات الرئاسية، منها بعثات الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية والبرلمان العربي وجمعية برلمان البحر المتوسط، والتي قالت في تصريحات للإعلام وفي تقارير رسمية، إن العملية الانتخابية تمت بمنتهى الشفافية والنزاهة ودون أي توجيه لأي ناخب للثقتين على سير الانتخابات وفي تأمين مشرف.

yaserprees@gmail.com

ملفات عاجلة على مكتب الرئيس الجديد



يوم الاثنين القادم، ستعلن الهيئة الوطنية للانتخابات نتيجة الانتخابات الرئاسية، واسم الرئيس الذى اختاره المصريون ليقود البلاد خلال السنوات الست الأخيرة. والرئيس الجديد لمصر سيجد أمامه العديد من

التحديات التى يجب عليه مواجهتها وإيجاد حلول لها، وعلى رأسها ضبط الأسعار فى الأسواق، ووقف نزيف الجنيه أمام الدولار، وزيادة الإنتاج المحلى وتشغيل الشباب، والمهمة الرابعة قضية التعليم والحد من تكلس

الطلاب فى الفصول وزيادة عدد المعلمين، والمهمة الخامسة تحسين الوضع الصحى فى مصر.

تحقيق - دعاء مهران

الأول: ضبط الأسواق

تشهد الأسواق حالة من عدم الرقابة وانفلات الأسعار. وأصبح كل تاجر يبيع بحسب هواه، ووصلت أسعار السلع الأساسية إلى حد الجنون محققة أسعارًا تاريخية، فوصل سعر كيلو السكر إلى ستين جنيهًا وكيلو البصل إلى خمسين جنيهًا وكذلك أسعار باقى الخضراوات والتي تعتبر أساس طعام البسطة، أما أسعار اللحوم والفراخ فصار شراؤها يحتاج إلى فروض من البنوك على حد وصف كثير من المصريين.

وعبر العديد من المواطنين عن أمالهم بأن يقضى الرئيس الجديد على جشع التجار ويحد من ارتفاع أسعار السلع الأساسية، مثل الأرز والزيوت والسكر، والتي تختفى من السوق بدون أى مبرر حتى الخضراوات تختفى فى موسم حصادها، مؤكدين أن هناك جشعًا



الثانى: وقف نزيف الجنيه أمام الدولار

تحتاج مصر خطوات جادة لإيجاد حلول قوية للحد من نزيف الجنيه المصرى أمام الدولار. وقال الدكتور خالد اسماعيل، عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والإحصاء والتشريع، منذ عدة سنوات أصبح الشاغل الرئيسى لمعلم المصريين هو الجانب الاقتصادى بكل متغيراته. هناك عدة تحديات اقتصادية يعاني منها الجميع وتتمثل فى زيادة التضخم، وأزمة الدين الخارجية، ثم أزمة النقد الأجنبى والفجوة بين السعر الرسمى للدولار والسوق الموازى وتحدى التعميم للجنيه المصرى.

وأضاف: «التضخم يؤثر سلباً على القوة الشرائية للأفراد، ولا يخفى على الجميع أن معظم منتجاتنا تعتمد على الاستيراد، وبالتالي نحتاج دوماً إلى دولارات لاستيراد السلع، وأشارت التقارير إلى تراجع مصادر النقد الأجنبى فى العام المالى المنتهى فى يونيو ٢٠٢٢ بنسبة ٨٪ عن مثيله فى العام الماضى، وأدى هذا التراجع إلى ظهور سواد للدولار، ويوماً بعد آخر تزداد الفجوة بين السعر الرسمى للدولار، ويسمره فى السوق الموازية ما قادم من أزمة العملة الأجنبية».

وأشار «إسماعيل» إلى أن الدين الخارجى ارتفع إلى ١٦٥ مليار دولار مع نهاية الربع الأول لعام ٢٠٢٣، والانتزاد بسداد تلك الدين حسب وقت استحقاقها تؤثر بشكل شاملى على الاقتصاد وبالتالي الأفراد.

وقال إن التحرك لمواجهة تلك التحديات يبدأ بتعزيز تنمية المنتج المصرى

السلبية على كافة المستويات.

أن عام ٢٠١٨ تم صدور قانون التأمين الصحى الاجتماعى الشامل، وكان من المتوقع أن يتجاوز قانون التأمين القديم، الذى كان يشمل نحو ٦٠٪ من المواطنين وغالبيتهم كانوا من الموظفين وطلاب المدارس، ولكن القانون الجديد سوف يشمل جميع المواطنين.

وأوضح أن قانون التأمين الصحى الشامل، كان من المفترض يطبق على مراحل ويأخذ كل محافظة ثم ينتقل للأخرى، ولكن منذ يناير ٢٠١٨ وحتى الآن لم يطبق سوى فى ثلاث محافظات فقط وهى بورسعيد والإسماعيلية والأقصر.

وأوضح أن الأرقام المصرية فى قطاع



الخامس: تحسين الوضع الصحى

الصحة من أقل الأرقام فى أفريقيا وليس فى العالم، فلدينا سرير لكل ألف مواطن، بينما المتوسط العالمى ١,٩ لكل ألف مواطن، موضحاً أن مصر خلال الستينيات كان لديها ٢,١ سرير لكل ألف مواطن، كما أن وزارة الصحة منذ ١٥ عاماً كان لديها ١٢٣ ألف سرير، الآن لديها ٨٢ ألف سريراً حكومياً، وهناك ٢٧ ألف سرير بمستشفيات خاصة، وكذلك الحال فى عدد الأطباء، فى مصر طبيب لكل ألف مواطن نتيجة هجرة الأطباء نتيجة تدنى الأجور، وهناك عجز بنسبة ٥٠٪ فى التمريض.

كما أن ميزانية الصحة ضئيلة جداً، ما سبب عجز الأسرة فى المستشفيات

وتدنى المراتب، موضحاً أن الميزانية شهدت معركة كبرى قبل ثورة ٢٠١١، ٢٠١٤ زيادة الميزانية واستجاب دستور لهذا الأمر، وحدد الإنفاق على الصحة بما لا يقل عن ٣٪ من الإنتاج المحلى تزيد تدريجياً تصل إلى المتوسط العالمى ٦,٩٪، ولكن ما يتم إنفاقه على الصحة حالياً يبلغ نحو ١,٢٥٪ من ميزانية الدولة، ما يعنى أننا لم نلتزم بقرار الدستور المصرى، موضحاً أن الالتزام بالميزانية التى حددها الدستور للصحة ستحل كل المشاكل الصحية مثل تنفيذ التأمين الصحى الشامل وبناء مستشفيات وتوقف هجرة الأطباء والتمريض.



بقلم:

المهندس حازم الجندي

الشعب المصرى كسب الرهان

الرهان على الشعب المصرى لا خسارة فيه، فالمصرى عندما يشعر بالخطر أمامه طريق واحد لا غير، الانتفاخ خلف وطنه، فالمصريون تمكثوا على مدار ٢ أيام من إيهار العالم، من خلال مشاهد الإقبال الكثيف على مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية مصر ٢٠٢٤، فالمشهد الحضارى الذى قدمه المصريون بقدر إثارته للإعجاب فإنه أيضاً مليء بالرسائل التى لا يمكن تجاهلها، رسائل للداخل والخارج، فالمصرى عندما شعر بالأزمة وأن وطنه يواجه مخططات خارجية تستهدف النيل من أمن مصر القومى وتمس سلامة أراضيها التى دفع كل بيت بمصر منها من دمه وروحه، أغلق أدنيه عن كل الدعوات الخبيثة لمقاطعة العملية الانتخابية، فالمصريون على مدار أيام الاقتراع شاركوا بأعداد غير مسبوقة وربما تتجاوز كل التوقعات، أما عن رسائل الخارج، فالمصريون كتبوا ملحمة جديدة فى حب وطنهم، المصرى أثبت أن انتماؤه الأول لمصر وأن الأوضاع الاقتصادية التى يعيشها المصريون لن تكون يوماً سبباً فى الوقوف ضد رؤية الدولة التى تم طرحها تجاه بعض الأزمات الإقليمية وعلى رأسها العدوان الإسرائيلى الغاشم على قطاع غزة، وإعلان مصر بشكل قاطع وقفوها ضد المخطط الصهيونى بهجير سكان غزة إلى سيناء الحبيبة بهدف تصفية القضية الفلسطينية، ورغم الضغوط التى تمارس على الدولة المصرية إلا أنها تقف صامدة ووثبات على موقفها بأن الأمن القومى المصرى خط أحمر وأنه لا تقرب فى شبر واحد من أرض سيناء الغالية، ونزول الشعب المصرى بهذه الكثافة إنما هو تأكيد على أنه يدرك التحديات التى تواجه الدولة ويابن مصر يدعم ويساند ويؤيد وطنه، وأن الشعب على استعداد لتحمّل أى ضغوط فى مقابل الحفاظ على أمن واستقرار مصر، فخرج بالملايين الحاشدة يعبر عن إرادته الحرة فى صناديق الاقتراع فى انتخابات نزيهة وشفافة.

وبإضا لابد أن نشيد بدور الأحزاب التى شاركت فى العملية الانتخابية، فعلى الرغم من وجود ٣ مرشحين رئاسيين يمثلون ٣ أحزاب مصرية من تيارات مختلفة، وأحزاب أخرى قررت دعم الرئيس عبد الفتاح السيسى لولاية ثانية، ورغم هذا التباين إلا أن المشهد الانتخابى خرج بصورة مشرفة تعكس الشفافى جميع حول المصلحة الوطنية للبلاد، فكانت معركة فى حب مصر للحفاظ على حالة الاستقرار السياسى والأمنى التى تتمتع بها مصر، من أجل التصدي لهذه المخططات، واستكمال مسيرة البناء والتنمية دون أى إرتباك، خاصة أن العالم يمر بمفترق طرق ونحتاج فيه مصر للاختيار الأمثل للقيادة الحكيمة.

وأثنى أيضاً دور الهيئة الوطنية للانتخابات التى أدارت العملية الانتخابية فى ظروف شديدة الحساسية والتعقيد، وفى ظل تريض خارجى بالعملية الانتخابية، ومحاولة التشكيك قبل أن تبدأ، لكن خبرة القضاء المصرى ونزاهته الموهودة تمكنت من العبور بمصر إلى بر الأمان، فخرج للعالم مشهداً يعقمرافى لا تشوبه شائبة.

الشعب المصرى العظيم دائماً يكسب الرهان عندما تراهن عليه، فبالرغم من المسبوق فى الانتخابات الرئاسية المصرية بالداخل تعكس الوعى الكثير لدى الشعب بحقوقه الدستورية والقانونية.

.. أهنيء كل مصرى على العبور إلى الجمهورية الجديدة، فالمصرى فى الداخل والخارج كان على مستوى الحدث، انطلاقاً من المسؤلية الوطنية للشعب المصرى النابعة من انتماء ولاء لوطنه، ففى أوقات الأزمات الكل يتحول إلى واحد صمغ.

عضو مجلس الشيوخ

عضو الهيئة العليا لحزب الوفد



بقلم:

ماجدة صالح

أسوأ عصور النفاق والفهلوة والزيّف!

من أروع ما قرأت للدكتور أحمد خالد توفيق الطبيب والأديب المصرى الراقى رحمة الله عليه الذى يعتبر أول كاتب عربى فى مجال أدب الرعب والأشعر فى مجال أدب الشباب والتفانيزا والخيال العلمى ولقّب بالمرباب ومقاتل سياسية شهيرة، وهو صاحب مقولة شهيرة «هل تعرف لماذا صار الجاحظ هو الجاحظ والنتنى هو النتنى». وتشارلز ديكنز الذى تشارلز ديكنز.. كان الأمر سهلاً بالنسبة لهم لأنه لم يكن فى بيوتهم هائلات... حقيقى الله يلن الهواتف الذكية التى علمتنا الفهاة والغباء العام فى كل أركان حياتنا.. وقال الكاتب الرائع فى سطور أكثر عمقا وفكرا: «مربحا بك فى القرن الواحد والعشرين.. حيث الحرام مجانى والحلال مكلف جداً.. حيث وصول البنتزا أسرع من وصول الإسعاف والأمن.. حيث فقدان الهاتف أكثر أماناً من فقدان الكرامة والملابس تحدد قيمة الشخص.. حيث أصبح الوفاء وأصابعه من الطراز القديم، حيث أن المال هو تمثال الحرية والعدالة والمساواة.. مربحا بك فى هذا العصر الموحى.. حيث أصبح الكتب هفوة والحيانة كداء والفقر سيئا والغنى أصبح قمة الأناقة والحرية والتعظيم قمة الخلف والجمال هو عامل الجذب الأول. وكسر الخطر أصبح صراحة وكسر الخطر أصبح طيبة وهبلا.. والمال يجبر الناس أن تحترب حتى لو مالا حراما.. والمباين وغيره قمة الخلف والتأخر، أخلاها فى قمة الزيف وفى أسوأ عصر من عصور البشرية.. كلمات أعشق قرأتها مرارا ومرارا».. رحمة الله بأحمد خالد توفيق.

ولأنى غليظة الإنسان وليس لدى رفاةية التبلد لألمس، فى كل مرة أقفل أنى لأ أعيد التنصت والتفكير حتى مع نفسي، تعلمنا الدنيا حكم قرأتها وأحب أن ردها حتى مع نفسي، وهى أصدق معلم أن الإطراف فى الغباء يعلم الناس استقلالها، والإطراف فى التسامح تعلم الناس التهانى فى حنك.. والإطراف فى العظيمة يجعلك تعاد الأكراس.. والإطراف فى الاهتمام بالأخريين يعلمهم الإكثالية والبرور.. والتوازن فى الضميلة هو ضمان أترانها، فكم من طباخ جميلة ألقبت على أصحابها بالافردال وفى داما الأعداء فى كل شيء يكسب احترام الذات ألا من احترام الأخريين، وعلى الاستئذان أن يفتح لك يوم أسبائيا آخرى للاستمرار فى هذه الأجواء العجيبة.. إنه ضحية من ضحايا عظمى الحياة، يوماً ما سترك أن أقسى ما مرتت به كان خيراً عطيتاً أنكفك كل الأجزاء أقوى ما كنت عليه مسبقاً.. سيأتلك ما سيهيكك لنيسلك ذلك الألم والبأس أيضاً.. تجارب مارلتنا نعيشها حتى ولو انخرطنا فى أمور السياسة الكتيبة المثل الحديث عنها واعتقد أنها تعشق المجانين.. وأنا لا أعتقد أن الجنون الشخص الفهاة للقل، ولكن أراه شخصاً ابتكر أسلوباً مختلفاً لممارسة الحياة تاذاً بآياتها فسادك، تجارب مارلتنا نعيشها حتى ولو انخرطنا فى والنطق، ونحن نرى أفسنا فوق مستوى العقل والحكمة والرحمة أيضاً.. مقتمة تماماً أن الإنسانية صلالة أيضاً لها ركعات بعض المافقين.. ونحن على مشارف عام جديد، الأعوام تغير الكثير إلى تبدل تضاريس الجبال، فكيف لا تبدل قلبك وشخصيتك؟ ولا تقصد عقولنا بالتشاؤم ولا تقصد نجاحك بالفخرو ولا تقصد فضائل الآخرين لإحباطهم، ولا تقصد يوبك بالنظر إلى الأمس، حتما ستمل إلى تلك المرحلة من الاملا، وتصبح فتاة أو فتى الخطي، وتمضى دون أن تلتفت، سترك السفينة ولن يهيك أن تسأل من خرقها ولم ولن تلتفت ابتهاكك تلك الجدران التى تتداعى.. تسعير فى كهايتك دون أن تتسأل أو تطلب تبريراً، وكانت تعلم غاييتك تماماً، ستكون إنساناً على قمة تلج.. فقد سلم زمام أمرك لله القدير ودعوى وبكل نقول أنه مع كل يوم جديد على حياتك قريراً مملطماً مورقا وأتقا بأنه لا أحد يستطيع أن يفلت بآيا فتته الله لك، وهذا يكفى، الثقة بالله ولله فقط تملك الكون بما رحب، تتساور على الولادة وتختلف عند الوفاة.. فاعبرة ليست بالبياتيات ولكن بالخواتيم.

سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية ورئيس لجنة المرأة للتأليبوية magda_sale7@yahoo.com

ندى



بقلم:

صلاح صيام

كثيرة العشاق (٥٣)

ونحنم الحكاية، رد «نوبار» على رئيس وزراء تركيا قائلا: «ولكن» «حق الانتفاع» مسموح سراً» إذا لم يكن لدينا سلطة تهاب الشجرة كما ينبغي، وتقلب الأرض حول جذورها، ويسمح لصر أن تعصف بظورها بنفسها بحرية، فهي لا تطلب أكثر من ذلك: الفصل التام بين إدارتها وإدارة الإمبراطورية، والهدف الحفاظ على الشجرة وصيانتها لكم ولنا.

وأخيراً وافقت «الأسنانة» على منح مصر حق إدارة شتونها ورفض حقها في وضع ترتيبات جمركية مع الدول الأخرى، فقال نوبار للوزير التركي «كيف تكون إدارة بدون جمارة؟ ما فائدة الإدارة بغيرها؟، إنك تعطيتني بيد ما تأخذ به باليد الأخرى»، وبعد جدال طويل وافقت الأسنانة على منح مصر حق وضع ترتيبات وعقد اتفاقيات جمركية بشرط أن تخضع هذه الترتيبات لموافقة الباب العالي، ولكن نوبار أصر على إلغاء هذا الشرط. وبعد جدال جديد وافقت الأسنانة على مطلب نوبار بشرط ألا يكون لهذه الاتفاقيات الجمركية طابع سياسي، وكان من بين إنجازات نوبار فصل القضاء عن الإدارة.

وعندما طلب إسماعيل إلغاء إحدى الصحف الفرنسية التي تطلع في مصر، وتعلن في الحكومة المصرية، حدثت أزمة بين مصر وفرنسا التي شنت هجوما ضاربا على مصر، فقام نوبار بدعوة كل القناصل الأجانب إلى اجتماع وطلب منهم أن يحكموا فيها إذا كانت فضيلة فرنسا مصيبة أم مخجلة؟ وفي نفس الوقت هدد نوبار بالقبض على كل فرنسي يحمل سلاحا، وبعد المناقشة اتفق القناصل على أن تحصل فرنسا مخطب، في تصرفاته، وتدخلت الحكومة الفرنسية لتهديد مصر بمخاطبة الأسنانة، ثم طلبت تعيين ثلاثة من قناصل الدول الكبرى للتكليم في الخلاف وهم قناصل بريطانيا وإيطاليا وألمانيا.

وكان السؤال المطروح: هل من حق البوليس المصري الاستيلاء على جريدة مملوكة ونشأه في الشوارع؟ وكان الحكم بالإجماع مؤيذاً للرأي نوبار ضد القنصل الفرنسي، وكتب سيو دي فوجيه -أحد مشاهير كتاب فرنسا- «لقد اكتشف «نوبار» وسيلة المراقبة الوحيدة الفعالة لوضع حد لاستبداد الحكومة في الشرق، وستبقى ذكره ملازمة لفكر قوى عظيم أبرزه إلى حيز الفعل، وهو إنفاض الشرق من خلال عدالة تسمى إنياته من الظلم، لقد شُيد المصريون القدماء الأهرام... والأل أن يشيد «نوبار» في مصر أثرا باقيا خالدا».

وفي مارس ١٨٧٨ تقرر تشكيل لجنة التحقيق في أحوال مصر المالية فطلب إسماعيل من «نوبار» مواجهة تلك الأزمة، فقال له «نوبار» «يجب على سموكم التنازل عن كل ممتلكاتكم، وإن لم تفعل ذلك ستقعد مصر. رفض الخديو طلب «نوبار»، ولكنه بعد فترة وافق على التنازل عن كل أراضي الدولة. على أن تخصص الحكومة له ولأسرته مبلغا سنويا يعيش منه قدره نصف مليون جنيه.

وبعد أن توأما تفرقه مع الإنجليز، وتم خلع إسماعيل سافر نوبار إلى باريس فسأله الصحفيون: ماذا حدث فقال «إن ما يشغلني الآن شيء آخر، وهو العودة إلى مصر، لأنني اتفقت على رؤية القاهرة واتصلت إلى مآذنها وأضواها التي تتمسك على جبل المقطم فتنتول إلى ومضات خافتة وريدية، وأرى الأهرامات والتل وأهل مصر الذين أجبوني وأطلقوا علي اسم «أبو الغلام»، وكتب في مذكراته كانت مصر تبدو أمامي عطيفة، تستحق أن تكون مرهفة مستقلة، تترك مصر نفسها، وشعبها المتمسك للمدالة، ومن أجل تحقيق هدف العدالة كنت مستعداً للتضحية بكل شيء... ثروتي بل حياتي نفسها.

يعتبر «نوبار» باشا أول رجل دولة في مصر في القرن ١٩ بنادي مبادئ الإنسانية والعدالة الاجتماعية. في وقت كان الرأي ينحى من مجتمع الصغرة، وسبب المرض استقال في ثالث فترة تولية لوزارته، وانسحب من الحياة العامة ونهب إلى باريس، حيث توفي هناك في ١٤ يناير ١٨٩٦ ولكنه دفن بالإسكندرية.

وفي عام ١٩٢٢ أقيم تمثال من البرونز في حديقة عامة بالإسكندرية لنوبار، وظل التمثال في مكانه حتى يوليو ١٩٥٢، حيث تم رفع التمثال ودفعه في متحف غير مشهور.

حفظ الله مصر وأهلها.

salah.alwafd@yahoo.com

بقلم:

عاطف دعبس

استحقاق رئاسي بعظمة مصر

نعم هو استحقاق رئاسي استمر ٢ أيام وكان يقدر وقيرة وعظمة مصر وشعبها وبغضامة المرشحين لأرفع منصب. شهود العيان والبرهان والبوليين ومنظمات المجتمع المدني العالي والمجلى وصردوا تقاضيل الاستحقاق بكل شفافية وحتى المرشحين أنفسهم، ولم يسعوا إلى خروقات تمس الانتخابات، وكان الشعب المصري يقدر الوعى الذي أشاد به الجميع.

انصار كل مرشح للمنتخب الرئفي تحركوا بقدر سعة قوتهم، وكانت الدلائل بالخارج كرفنل لايد. للمرشح الذي يدعمونه، وفي داخل الجان المرشح بورتقه وقلمه وصغيره، دون املاء أو حتى لميلج.

والجميع على كلمته بضمير ووعى يقبس قفرتا على التجديبات التي تواجها عالميا ومعليا وحيدويا. جميع الأوجه أدت واجبها بما يليق بالاستحقاق وكان الحد الجاهزي للمشاركة لمتوحيجا بيجهد وزارات الداخلية والعمل والعدل والمالية المحلية.

ولن نلجلى بعض الظاهر الاختلافية أمام اللجان انتقص من الاستحقاق فهذا ما يمكن أن يقال عليه -شيء لزوم الشيء- المهم أن أحدا لم يمنع أحدا من التعبير عن نفسه والمرشح الذي يدعمه هل المسألة. فلا يمكن لوم داعم يدعم مرشحه بكل السبل المتاحة والتي ترضها العملية الانتخابية.

حتى أداء المحافظين أثناء الانتخابات وما قبلها كان يتحور حول المشاركة الإيجابية كحق وطني ودستوري مستحق، ولم يستطع أحد منهم في خطيبة التحيز لمرشح بعينه. في جامعة طنطا مثلا ذكرت ندواتها المكثفة على الوعى بأهمية المشاركة وحتى المسيرات التي قادها الدكتور محمود دكى رئيس الجامعة ونوابه وعمداء الكليات كانت تستهدف التوعية للمشاركة، وكل مواطن في النهاية مع نفسه وقلمه وورقة الانتخاب يؤشر للمستحق في رأيه، ورايت نموذجا للديمقراطية يروى العين من تحركات التفتيديين ورجال الأمن وحتى الشنوديين التقليديين.

نعم هو استحقاق بعظمة مصر ورئيسها، واعتقد أن هذه التجربة لن تسمى من غفولنا، كمثل على الشفافية وأقولها ثانيا برغم كرفنالات الخارج الجبان وعلى قدر الفكر والوعى وخوبم المرشح في الحضرة والريف والبدو، ولكهم جميعا ركزوا على الدعم للمرشح بما يليق بدولتنا، فلم أر خروقات ولا خروج على المآلوف، فحتى مظاهر الفرح التقليدية أصبحت من مشاهد البيئة والمعرف وكها لا تمن عملية التصويت ولا تؤثر على الناخب داخل اللجان، وكان تميز فضاة مصر مناهط -فخر واعتزاز- بقدر المدانة والانسجام والهدوء.

دونوا تسعد بعربسا الذي جاء بمن يستحق أن يقود الوطن في أصعب مرحلة فتن محاطون بالاحتقان والتوتر من كافة المناحى وأملنا كبير في تجاوز هذه المفاات الحادة بسخرونتها وفطورتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ففعلت وعقل كل مواطن مزدهم بالمطالب والأمنيات بداية من سوق حارتنا ونهاية بطول الحروب ومخاطر المخططات التي تريد لنا السوء، وترغبتنا في التغيير على أمل النهوض، أمنيات ومطالب مصر استعانت ليافتها بفعل شباب شارك لأول مرة في الانتخابات ولها الحق في تعظيم وتحقيق الأمل، في مستقبل واثقنا ومصر، وبا مسهل.

تغيب مهرجان الجونة السينمائي عن الاعتقاد العام الماضى، ليعود هذا العام وفي جعبته تكريم خاص للسينما الفلسطينية، إلى جانب أهم الأفلام المعروضة فى مهرجانات العالم. وعلى رأس تلك المهرجانات «كان»، برلين، فينيسيا، مهرجان تيلورايد، صندانس، ومهرجان كوينهاجن الدولي للأفلام الوثائقية ٢٠٢٣، ومهرجان كليفلاند، ومهرجان موفيز ذات ماتر.

مهرجان الجونة السينمائي فى دورته السادسة، يقام فى الفترة من ١٤ إلى ٢٢ ديسمبر. يشارك بالمسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة ١٤ فيلما،

وتضم قائمة الأفلام الوثائقية الطويلة ما يلى:

فيلم ماثيو ريتز، حيث يستكشف الفيلم النمط المدمر للبشر فى استخراج الموارد لأجل الربح، ويفضح المكائد المعقدة لمنظمة سرية مخول لها السماح بعمليات استخراج ضخمة للمعادن التى تعتبر ضرورية لثورة البطاريات الكهربائية. هذا الغوص العميق والشامل والتعليمى فى المحيط يرويه جيسون موموا.

فى فيلم «ق» نرسم الخط الفاصل بين الحب والإخلاص؟ تصوير حميم ومثير للسعى وراء الحب والقبول بأى ثمن، يصور Q التأثير الخبيث للنظام الدينى الأموى السرى فى لبنان على ثلاثة أجيال من النساء فى عائلة شهاب، حيث توثق المخرجة جود شهاب، التى تعمل لأول مرة، الروابط غير المعلنة وعواقب الولاة التى ربطت والدتها وجدتها ونفسها بالمنظمة الغامضة. صورة بارعة للأضرار التى لحقت بشخص ما على مدى عقود من الحب غير المتبادل، وفقدان الأمل، وسوء المعاملة، واليأس، هى قصة متعددة الأجيال عن البحث الأبدى عن المعنى، قصة حب من نوع آخر.

أما فيلم بوابة هوليوود فهو للمخرج إبراهيم نشأت ويدور فى اليوم التالى لانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان، تحرك مقاتلو «طالبان» لاحتلال المجمع العسكرى العملاق المسمى «بوابة هوليوود»، الذى كان يُعتقد أنه قاعدة سابقة للمخابرات الأمريكية فى كابول، ليجدوا أن ما تركه الأمريكيون أسلحة ومعدات شديدة التطور. على مدار عام، يكشف الفيلم الكيفية التى تحولت بها ميليشيا أصولية إلى مؤسسة عسكرية نافذة.

أما زينات، والجزائر، والسعادة للمخرج محمد الأطرش.. فيطرح سؤال: مَن يتذكر محمد زينات؟ بالنسبة لمحبي السينما، فهو الممثل الوحيد الذى جسد دور العربى فى الأفلام الفرنسية خلال فترة السبعينيات لصالح صناع أفلام مثل كلود ليلوش وإيف بواسيه. فى فيلمه «تحيا يا ديدو» يبتخر عالماً جديداً فى السينما ويظهر الشعب الجزائرى كما لم ير من قبل. فى هذا الفيلم الوثائقى يحكى محمد الأطرش قصة «تحيا يا ديدو» وصانعه.

وفيلم «سبعة أشتية فى طهران»، حيث تعقد ربحانة الجبارى، ابنة التاسعة عشرة عاماً، اجتماع عمل مع عميل جديد، وعندما يحاول اغتصابها قطعنه دفاعاً عن نفسها، لاحقاً تقتل ببنمة ارتكاب جريمة قتل، باستخدام مقاطع الفيديو، والرسائل التى كتبها ربحانة من السجن، وبمصحبة التعليق الصوتى لزار أمير إبراهيمى، يُظهر الفيلم امرأة مذهلة رفضت التراجع عن شهادتها وأصبحت رمزاً للمقاومة.

وفى «عدم الانحياز»: مشاهد من بركات لايودوفيتش، باستخدام مجموعة من الأرشيفات غير المرئية ومذكرات الصور الذى صورها، يكشف فيلم عدم الانحياز: مشاهد من بركات لايودوفيتش عن كواليس حلم سياسى.

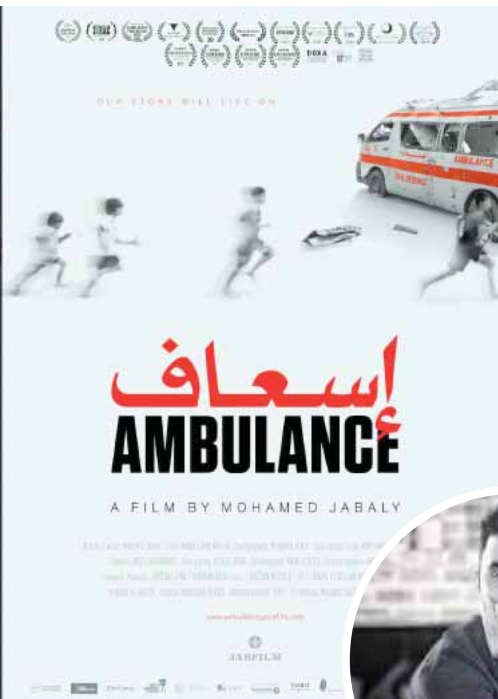
وفى «على شارب آدماس» نجد أنفسنا فى دار رعاية لكبار السن تطل على نهر السين فى قلب العاصمة الفرنسية. تقنع الدار أبواها أمام كبار السن الذين يعانون من أمراض عقلية، وتقدم لهم الرعاية المطلوبة حتى لا يفقدوا العلاقة بالحاضر، كما تساعدهم فى رفع روحهم المعنوية.

وفى «جود شهاب» يلتقط التأثير الخفى لتتظيم دينى سرى للنساء فى لبنان على ثلاثة أجيال من سيدات عائلة شهاب، ويضع الفيلم تساؤلا حول أين يمكننا أن نرسم الحد الفاصل بين الحب والثبات؟ تصوير حميم ومؤلم لرحلة للبحث عن الحب والتقبل بأى ثمن.

وفى «كرورا» ومن خلال عيني طفلها، تعود باتيرو بالزمن إلى نحو ثلاثة عقود، إلى تاريخ أجدادها الأصليين، إلى قلب الغابات البرازيلية. يروى الفيلم قصّة شعب الكراهو، وأفراده من السكان الأصليين للبرازيل. عانى هؤلاء من الاضطهاد المتواصل، إلا أنهم تابعوا مسيرتهم التضاللية وابتكار أساليب مقاومة جديدة، عبر التمسك بطقوس أجدادهم وحُثهم للطبيعة.

أما «ليلة مظلمة» للمخرج سيلفان جورج، فيالنسبة للعديد من المهاجرين الأفارقة الفارين من الحياة الصعبة، تعد مقاطعة مليلة الإسبانية فى المغرب مكاناً مثالياً يعملون بالانتقال منه نحو مستقبل أفضل. ويأبصران يقترن بين الهوس، يحاول الشباب بقيادة مالك مراراً وتكراراً السفر إلى أوروبا يوماً بعد يوم، وليلة بعد ليلة.

ويقترب فيلم «ماشطاط» للبنانية سونيا بن سلامة من تونس، حيث تمتهن فاطمة وابنتها نجاح ووفاء مهنة «الماشطاط»، وهن المارقات فى فحلات الترويج التقليدية. فى حياتهن الواقعية، تحاول نجاح أن تزوج مرة أخرى بعد طلاقها، فى حين ترغب أختها وفاء فى الحصول على الطلاق من زوجها



المُعْتَف.

وفيلم «من عبدول إلى ليلى» فيقع بعد حادثة سجين تسببت فى فقدانها ذاكرتها، تتواصل شابة فرنسية من أصول عراقية مع عائلتها حتى تعرف من هى. خلال جلسات له شملها فى منزل الأسرة سناً. جيو مطلق ولديه ابنة فى السادسة من عمرها، وعلاقته يرتبط منه بحرب العراق، وتقرر أن تتعلم اللغة العربية، كى تتمكن من وضع كلمات قصائده فى أغنيات تولف هى موسيقاها.

فى القسم الرسمى خارج المسابقة والتى تضم ١٧ فيلماً تتنوع بين العمل الأول والثانى لصناعها. «برج بلا ظلال» من مخرج للمخرج جانج لو، ويتناول حكاية جيو وينتوج، ناقد طعام كهل، يتجول فى المطاعم المحلية فى مدينة بكين الحيوية برفقة زميلته المصورة أويانغ الأصغر منه سناً. جيو مطلق ولديه ابنة فى السادسة من عمرها، وعلاقته سيئة بوالده منذ عدة عقود. يبحث جيو عن منظور جديد فى الحياة بينما يعيد النظر فى فشله فى أدواره ككاتب وابن وحبيب. عرض فى مهرجان برلين السينمائي ٢٠٢٣. مهرجان بكين السينمائي ٢٠٢٢ وحصل على «جائزة أفضل مساهمة فنية، وجائزة أفضل ممثل «سين بابكينج»، وجائزة أفضل ممثل مساعد «تيان جوانج غوانج»، وأفضل سيناريو «جانج لو»، وأفضل تصوير سينمائي «بياو سونججى».

منها فيلم «تشريح سقوط» للمخرجة الفرنسية جوستين ترييه، الفائز بـ«السعفة الذهبية» فى مهرجان كان بدورته ال ٧٦، فيلم «درب غريب» للمخرج البرازيلى جوتو بارنتيه الذى حصد ٤ جوائز من مهرجان تريبيكا السينمائي لعام ٢٠٢٣.

كما يشارك بالمسابقة الفيلم المصرى «آل شنب» فى عرضه العالمى الأول، فيلم التحريك «كلب سلوقى وفتاة»، و١٢ فيلماً بمسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، منها فيلما فى عرضهما العالمى الأول وهما «زينات، والجزائر، والسعادة»، «من عبدول إلى ليلى».

حنان أبوالنضياء تكتب



تنظيم دينى سرى للنساء فى لبنان

٢٠٢٢، مهرجان موبنج السينمائي. فيلم «طوطم» للمخرج ليل أفيليس عن سول، طفلة فى السابعة من عمرها، تقضى يومها فى منزل جدّها وتساعد أفراد عائلتها فى الإعداد لحفلة عيد ميلاد مفاجئة لوالدها. خلال ساعات اليوم، تقترض الفوضى سيطرتها مدمرة روابط عائلة، وهو ما يساعد سول على استيعاب مفهوم التخلّى.

عرض فى مهرجان برلين السينمائي ٢٠٢٢. فيلم «عدوانى» تشارلوت ريجان عن جورجى، صببية حاملة فى الثانية عشر من عمرها، تعيش سعيدة بمفردها فى شقتها فى لندن وتملؤها بالسحر، وفجأة، يعود إلى حياتها والدها الغائب ويقلبها رأساً على عقب. عرض فى مهرجان صندانس السينمائي ٢٠٢٣ «جائزة لجنة التحكيم الكبرى»، مهرجان بكين السينمائي ٢٠٢٣، مهرجان سيدنى السينمائي ٢٠٢٢.

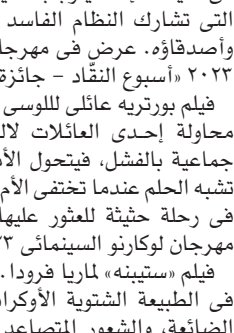
فيلم «كيفية ممارسة الحب»، مولى مانينج ووكرك فى الما» «لونغ سانج سو من كوريا الجنوبية.. حيث يقرر ممثل شاب اعتزال التمثيل وصناعة فيلم قصير. يصل الطاقم الصغير المكون من الممثل نفسه والمصور والبطة إلى جزيرة جيجو السينمائية التى تعصف بها الرياح، عرض فى مهرجان برلين السينمائي ٢٠٢٢.

فيلم «القصر» للمخرج الكبير رومان بولانسكى. فى جبال الألب السويسرية، يتخبر فندق بالاس الفخم احتلالاً فاحشاً بليلة رأس السنة لعام ٢٠٠٠. يستعد حشد من النوادل وعمال الفندق والطهاة وموظفى الاستقبال لخدمة ضيوفهم الأثرياء، ولكن فى الواقع، الفوضى تلوح فى الأفق. عرض فى مهرجان فينيسيا السينمائي ٢٠٢٢.

فيلم «كيفية ممارسة الحب»، مولى مانينج ووكرك يدور فى إجازة صيفية يُفترض أن تكون الأفضل فى حياتهن، تذهب ثلاث مرافقات بريطانيات فى عطلة، يعبرن فيها إلى عالم الكبار عبر احتساء الكحول وارتياح النوادي الليلية وممارسة الجنس، فى فيلمها الأول النابض بالحياة الذى نال إشادة كبيرة فى المهرجانات، يلقي مولى مانينج ووكرك نظرة ذكية دقيقة ومدمرة على تعقيدات الصداقة الأنثوية والجنس فى سن المراهقة. عرض فى مهرجان كان السينمائي ٢٠٢٢ «جائزة مسابقة نظرة ما».

فيلم «كيندى» للمخرج أنوراج كاشياب.. نظرياً، كيندى هو ضابط سابق متوفى منذ زمن بعيد، ولكن فى الحقيقة، يعمل كيندى على نظمي وأغنيات عشريين، وروق يا جميل، وسيد الناس للمطربة إيمان الطوخى، وعسل وسكر وفى القلب هنا للمطربة شهرزاد. يجعل صدى ربتا فل، ونادى للموسيقار الراحل أحمد صدقى.

تساهيل وعطاشى، للمطرب الكبيرة عفاف راضى. بهية وباسين وآخر حلاوة، وعوض الله للمطرب الراحل محمد العزبى. كل هذه الأغنيات على سبيل المثال وليس الحصر هى مجرد عينة من أغنيات زمن الغناء الجميل والأصيل، كلمات معبرة وراقية وأصوات رخيصة. ليت الإذاعة والتلفزيون والفضائيات تعيد اكتشاف تلك الأغنيات بدلاً من عصر «الهلس» الغنائى الذى نعيشه حالياً.



وفيلم «بلاد ضائعة» للمخرج فلاديمير بيريزيتش.. ويدور فى صربيا ١٩٩٦، خلال المظاهرات ضد سلوبودان ميلوسيفيتش، يمر ستيفان ابن الـ١٥ عاماً بالثورة الأعنف فى حياته، إذ سيتوجب عليه مواجهة والدته الحبيبة التى تشارك النظام الفاسد الذى يثور ضده هو وأصدقائه. عرض فى مهرجان كان السينمائي ٢٠٢٢ «أسبوع القاد – جائزة لوى رودريغو». فيلم بورتريه عائلى للوسى كير حيث تيو، محاولة إحدى العائلات للالتقاط صورة جماعية بالفشل، فيتحول الأمر إلى حالة تشبه الحلم عندما تختفى الأم، فتبدأ ابنتها فى رحلة خيئة للعثور عليها. عرض فى مهرجان لوكارنو السينمائي ٢٠٢٣. فيلم «سبينه» ماريا فرودا. تدور الأحداث فى الطبيعة الشتوية الأوكرانية، حيث القرى الضائعة، والشعور المتصاعد بالمرزلة المنتشر بين الناس فى عالم ما بعد الاتحاد السوفيتى. إنها قصة أناتولى، رجل عائد إلى بلدته ليعتبي بوالدته المحتضرة. عرض فى مهرجان لوكارنو السينمائي ٢٠٢٣ «المسابقة الدولية – جائزة أفضل مخرجة».

فيلم «سماء بلاستيكية» للمخرج تيبور بانوتشكى.. ينقلنا إلى ٢١٢٣ نحن أمام شح الموارد، ما عاد الجنس البشرى يستطيع العيش إلا من خلال المقايضة: فى سن الـ٥٠، يتحول كل مواطن تقريباً إلى شجرة. عندما يكشف ستيفان أن زوجته نورا قد وقعت على التبرع بجسدها، ينطلق فى مهمة لإنقاذها.

فيلم شباب «ربيع» للمخرج وانج بينج. صُوّرت أحداث الفيلم على مدار ست سنوات، ويدور عن العمل الشاق للخياطين والخياطات داخل مصانع المالبس فى الصين. رغم الوتيرة الهادئة للأحداث، تلتقط كاميرا المخرج وانج بينج ومضات من الأمل. عرض فى مهرجان كان السينمائي ٢٠٢٣.

وفيلم «شباك فارغة» للهروز كرامى زاده عن أمير ونرجس شايان فى العشرينيات من عمرهما يعثران على الحب فى مدينتهما الواقعة على بحر قزوين، ولكن فى عالم الحاضر فى إيران يبدو الأمر أبعد من بناء حياة سويا، ويجبران على إبقاء علاقتهما سراً. عرض فى مهرجان كارلوفى فارى السينمائي



مها صبرى



عبد العزيز محمود



محمد قنديل

كتب - أمجد مصباح:

تمر السنوات ويبقى الفن والغناء الأصيل. نستعرض فى هذا التقرير مجموعة من الأغنيات الرائعة التى مر على غنائها عشرات السنين وبقيت خالدة فى وجدان الملايين ليس بينهم أغنيات للعالمقة أم كلثوم وعبد الوهاب وعبدالحليم وفريد، وهى أغنيات رائعة بأصوات رخيصة ومعان شديدة الرقى. نذكر منها على سبيل المثال: فاكراك ومش هنسناك لنجاة على.

يا حمام البر سقف لأحلام، عاشق، يا بنات النيل، وثلاث سلامات وتمر حنة. للمطرب الراحل محمد قنديل.

عنايب لكارم محمود، لين هواك، وترجيبة، وحياة معجبك للمطرب الراحل عبدالعزيز محمود.

فى البدرية، ووشك صلوا عليه للمطرب الراحل أحمد سامى.

يشوفك براحتك، وامسكو الخشب للمطربة الراحلة



هذا رأي

بقلم:

مختار محروس

هل فقدتم أوراق الضغط؟

كشفت حرب غزة أن أمريكا وإسرائيل تضع القوانين الدولية والنظمات الاممية والقوانين الإنسانية تحت أقدامهم، ما فعلته أمريكا في مجلس الأمن باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار إنساني يوقف الحرب في غزة ووقفها منفردة في وجه العالم بعد أن تخلت عنها داعموها من القوى الكبرى في العالم مثل فرنسا وألمانيا وحتى بريطانيا امتنعت عن التصويت يدل على أن أمريكا هي الراعي الرسمي لحرب الإبادة الجماعية لأهل فلسطين؛ وهذا ما عبر عنه وزير خارجية الكيان الصهيوني بأن رفض أمريكا لوقف إطلاق النار يمثل الضوء الأخضر لإسرائيل لاستمرار الحرب في غزة.. الخارجية الأمريكية تجاهلت مطالب اللجنة المشكلة للدول العربية والإسلامية التي تمخضت عن اجتماع الدول العربية والإسلامية التي عقدت في الرياض في نوفمبر المنصرم.. هذا إن دل فإنما يدل على فقدان سبعة وخمسين دولة عربية وإسلامية تأييدها على القرار الأممي.. السؤال هنا هل فقدت الدول العربية والإسلامية قوتها وزنها رغم ما لديها من إمكانيات مادية وبشرية ولوجستية للضغط على أمريكا كما لو شعرت أمريكا بأن مصالحها مهددة في هذه الدول كانت سقندم على ما أقدمت عليه ومستمره فيه؟ واقع الحال يشير إلى أن أمريكا لا ترى أن مواقتها هذه لا تشكل أي خطورة على مصالحها في الدول العربية والإسلامية.. إسرائيل وأمريكا لا تعرف غير لغة القوة والمصالح فهذا هو الرادع الوحيد لهذا وخلاف ذلك فهو هراء.. ما هو راسخ في ذهن هؤلاء الصهاينة هو عدم وجود دولة فلسطينية وهذا ما عبر عنه نتنياهو مجرم الحرب في تصريحاته الأخيرة بأن حماس تريد أن تزيل إسرائيل من الوجود اليوم، ومنظمة التحرير تريد هذا غنا وبالتالي يجب ألا يكون لهؤلاء وهؤلاء وجود بينما.. ليس مطلوبا من الدول العربية والإسلامية أن تفلن الحرب على أمريكا.. مطلوب مواقف وأفعال وكل ما يمثل أوراق ضغط ويهدد مصالح أمريكا في المنطقة ويؤثر على اقتصاد أمريكا الذي يعاني في هذه الفترة معاناة لم يشهدها من قبل.. استدعوا سفراءكم من أمريكا وإسرائيل اطردوا سفراءهم من دولكم.. أوقفوا التطبيع أو جمدهم.. أوقفوا صفقات السلاح واتفاقيات وبروتوكولات التعاون في شتى المجالات من أمريكا وإسرائيل ومن يتخندق معهم.. وقتها ستجدون أمريكا وإسرائيل هم من يأتون إليكم ويقترون مواقعكم ويستجيبون لمطالبكم.. كسر حماس أو هزيمتها لا قدر الله هو ضيق للقبضية الفلسطينية والمؤسسات الإسلامية ولسرى رسول الله والاولى القليلين.. المواقف فقط هي ما تغير واقع الحال وكفى تصريحات ومناشدات ومطالبات وشعيا ونديا إذا كنتم فعلا حريصين على القضية الفلسطينية ومقدراتنا الإسلامية.

gmail.com/Mokhtar.Mahrouf2014

تصحيح مسار



بقلم:

محمد علي محمد

الاقتصاد والأمن القومي..

ملفان بين المهام

مع بداية فترة رئاسية جديدة لمرصر حتى ٢٠٢٠، تُطرح أسئلة كثيرة عن التحديات التي ستواجه الرئيس القادم، ولعل من أهمها معالجة الوضع الاقتصادي في البلاد وكذلك التطورات الإقليمية في المنطقة المحيطة بعصر من قبل الجهات وما يتعلق منها بالأمن القومي المصري.. والمعركة الانتخابية الرئاسية أولويات وأجندة ملفات مهمة سيعمل عليها الرئيس القادم لمرصر، فالتطورات الحالية الاقتصادية والإقليمية والتي تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد المصري ستعمله يسعى للارتقاء بالوضع الاقتصادي ومعالجة مشاكله.

بداية من مشكلة زيادة الدين الخارجي بصورة كبيرة تجعله يعطلد بزيادة الناتج القومي الإجمالي، وزيادة تمويل دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، زيادة المستهدف من الصادرات خاصة بعد عدم تحقيق الهدف منه في الفترة الأخيرة، مواجهة ضغوط صندوق النقد الدولي بزيادة دور الأجزاء الرقابية، معالجة وإيجاد حلول سريعة لمشكلة البطالة وإن كانت قد تحسنت ولو قليلا في الفترة الماضية، وكذلك مشكلة انخفاض قيمة الجنيه المصري وتأثيره الكبير جدا على تحويلات المصريين بالخارج والتي انخفضت بشكل كبير في الفترة الأخيرة.

وحتى وقت قريب قبل بداية المعركة الانتخابية كان الملف الاقتصادي هو الأهم والأكثر حضوراً على الساحة السياسية والأكثر مناقشة في برامج المرشحين للرئاسة، حتى بدأت أحداث ما بعد السابع من أكتوبر في غزة من قبل الكيان الصهيوني ومحاولة الحديث عن التهجير القسري للفلسطينيين إلى سيناء، وتأثير هذا الحديث على الأمن القومي المصري، فغيرت الأوضاع الإقليمية والتحديات الموجودة الناتجة عن هذه الأحداث من أولويات ملفات الأجندة وأثرت عليها.

خاصة وأن الأمم المتحدة أجرت دراسة الأسبوع الماضي أظهرت فيها أن تكلفة الحرب في غزة على الدول المجاورة ومنها مصر قد تزيد عن عشرة مليارات دولار هذا العام، ومن الممكن أن تزيد إلى الضعف إذا استمرت الحرب على غزة ستة أشهر أخرى.

ومن التحديات التي تواجه الرئيس القادم أيضاً التطورات والأحداث الإقليمية، وضرورة الاستمرار بقوة في العمل على وقف الحرب في غزة وتحسين الأوضاع ورفع الحصار عن قطاع غزة بالكامل وعدم السماح لأي طرف أو وسيط مجرد الكلام أو التلميح بتهجير الفلسطينيين القسري إلى سيناء وإنهاء القضية الفلسطينية وزيادة دور مصر في تسهيل تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في القطاع.

كما يوجد في الأجندة ملفات كثيرة لا تقل أهمية عن الاقتصاد وغلاء الأسعار والأمن القومي وهم كل المصريين وتغير عنهم، مكثف التعليم وملف الصحة وهما ملفان يهتم بهما كل المصريين، وأيضا ملف الأمن

المائي المصري.

والوضع الاقتصادي كان وما يزال أهم ما يشغل المصريين في الحديث عن الانتخابات الرئاسية، ولكن مع تصاعد الأحداث في فلسطين والحرب على غزة وتأثيرها على الأمن القومي المصري جعل لدى كل المصريين حالة من القلق تكاد تصل إلى درجة اهتمامهم

واهتمامهم بالأوضاع الاقتصادية داخل مصر، والتي كانت هي الشغل الشاغل اليومي للمصريين جميعا.

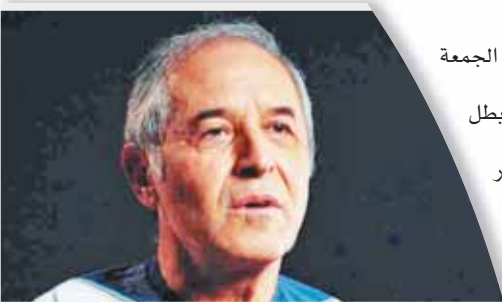
elhagan898@gmail.com

«الأحمر» يبحث عن أول فوز رسمي على «العميد»

الأهلي واتحاد جدة.. قمة عربية في مونديال الأندية



موقعة «الجوهرة» تشتعل بين «كولر» و«جاياردو».. و«بنزيما» تحت الحصار



كتب- محمد اللاهوتي:

يستضيف ملعب (الجوهرة المشعة) في مدينة جدة السعودية في الساعة الثامنة مساء اليوم الجمعة المواجهة المرتقبة بين الأهلي واتحاد جدة السعودي في ربع نهائي كأس العالم للأندية. وتقام في الرابعة والنصف عصراً المواجهة الافتتاحية لهذه المرحلة بين ليون المكسيكي بطل أمريكا الشمالية وكوكاكاف وأوراوا ريد دياموندز الياباني بطل آسيا. وتنتجبه الأنظار إلى القمة العربية الموندبالية التي تجمع بين الأهلي واتحاد جدة في اختبار البحث عن ذكرى نصف نهائي كأس العالم للأندية ومواجهة فلوميننس البرازيلي. ويعلم الأهلي بالحصول على الميدالية الرابعة في كأس العالم للأندية بعدما حصد ٣ برونزيات في نسخ ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و ٢٠٢١ بينما يشارك اتحاد جدة للمرة الثانية في تاريخه بعد نسخة ٢٠٠٥.

وتبدو المواجهة العربية بين الأهلي واتحاد جدة بمثابة صراع تكتيكي في موقعة الجوهرة المشعة في ظل خبرات السويسري مارسيل كولر المدير الفني للأهلي والأرجنتيني مارسيلو جاياردو المدير الفني للاتحاد.

ويفتتح الأهلي مشواره بالمونديال بينما حقق الاتحاد الفوز في لقاء الافتتاح على حساب أوكلانند سيتي النيوزيلندي بنتيجة ٣-٠ يوم الثلاثاء الماضي.

ويخوض الأهلي مهمة ثارية خاصة أن الفريقين تقابلا في ٣ مناسبات رسمية لم يعرف خلالها الفريق الأحمر طعم الفوز، وكانت المواجهة الأولى في كأس النخبة العربية ١٩٩٥ وفاز الاتحاد بنتيجة ١-٠.

وفاز الاتحاد أيضاً في كأس السوبر المصري السعودي ٢٠١١ بنتيجة ٢-٠ ثم تغلب الاتحاد على حساب الأهلي بنتيجة ١-٠ في مونديال كأس العالم للأندية ٢٠٠٥.

واستعد الأهلي لخوض لقاء اتحاد جدة عقب التعادل في آخر لقاءين بدور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا مع بانج أفريكازن التتازي وشباب بلوزداد الجزائري.

وتبدو صفوف الأهلي متكاملة قبل لقاء اتحاد جدة، ويفيد عن صفوف الفريق الأحمر أحمد عبد القادر ومحمد الضاروي (كريستو) ومحمود متولي وكريم وليد (نيديفيد).

ويعتمد الأهلي على تشكيلة تضم حارس المرمى محمد الشناوي وأمامه الرباعي محمد عبد المنعم ويسر إبراهيم ومحمد هاني وعلى معلول في خط الدفاع.

ويقود خط الوسط أليو ديانج وسروان عطية وإمام عاشور وعلى الأطراف بيرسي تاو وحسين الشحات مع المهاجم محمود عبد المنعم (كهريا).

ويعتمد اتحاد جدة على قدرات مدربه الأرجنتيني مارسيلو جاياردو في مواجهة الأهلي في ظل مساعي الفريق السعودي لبلوغ نصف النهائي في مشاركته الثانية.

ويعتمد اتحاد جدة على تشكيلة تضم حارس المرمى مارسيلو جروهي وأمامه أحمد حجازي وحسن كادش ومهند الشنقيطي وأحمد باسمعود في خط الدفاع.

ويقود نجومو كاتني وفابيتيهو مع صانع الألعاب فيصل الغامدي مع ثلاثي الهجوم

إيجور كورنادو وكريم بنزيما ورومارينهو.

وحرس كولر على مذاكرة أوراق اتحاد جدة ووضع الخطة المناسبة لإيقاف خطورة بنزيما في المواجهة المرتقبة.

رقم صامد

يحتل الثلاثي وائل جمعة وحسام عاشور ومحمد أبوبتريكة صدارة اللاعبين الأكثر مشاركة في تاريخ الأهلي ببطولة كأس العالم للأندية برصيد ١١ مباراة. ويسعى الثلاثي طاهر محمد طاهر وأليو ديانج ومحمد هاني لاعبو الأهلي لمعادلة رقم الثلاثي الذهبي حال المشاركة في لقاء اتحاد جدة والتساوي في رصيد المشاركات الموندبالية عند ١١ مباراة.



٩ مشاركات

يحتل الأهلي صدارة ترتيب الأندية العربية والأفريقية من رصيد المشاركات في كأس العالم للأندية. ويخوض الأهلي المونديال للمرة التاسعة في تاريخه وهو ثاني أكثر الأندية حول العالم بعد أوكلانند سيتي النيوزيلندي الذي خاض ١١ نسخة.

رحيق مخنوم



بقلم:

محمد علي الهواري

«هانوخا.. غزة»

بالأس كانت إضاعة الشمعة الأخيرة من عيد الأنوار «هانوخا»، أحد أهم الأعياد اليهودية والذي يحل ٢٥ كيليف الشهر التاسع بحسب التقويم العبري، ويرجع سبب الاحتفال إلى الخلاص من قهر الملك أنطيوخس الرابع الذي ذبح إناهم واستحيا نسابهم وأذاقيهم كأس الدثلة والسكنة وفرض عليهم عبادة آلهة الأغريق داخل قديس الأقداس. اختير السلوقيون أشبع أوان الاضطهاد الديني بإرغام بني إسرائيل على اتباع العقوس الوثنية الهلينية لكن تمرد على الظلم رجل يخفي إيمانه «يهودا المكابي» اسمه اختصار لآية التوراة معناه «من مكنك الله يا آلهة يا الله» فقال يا قوم إني معي ربي سيهدين وفاد المستضعفين بمعد إلهي لتحرير مكيكهم من الدنس وإعلاء راية التوحيد عبادة، تمكن المعجزة الربانية في أن الزيت المقدس لم يكن يكتفى لإثارة الشمعدان لأكثر من ليلتين لكنه ظل مشتعلًا لثمانين ليال.

سبحان الذي يجري سنن التدافع على عبادته الصابرين، تلك الأيام ندأولها بين الناس فيما يفعله اليهود اليوم بالفلسطينيين لشد بآشاً وأشد تكتيلا. كل يوم أسمع أناشاً يتسألون عن تحقيق معجزة ويتضرعون إلى القدير في إظهار آية من آياته وإني لأجزم بعدونها. فإذا كانت مدة بركة الزيت المقدس آية عظيمة فإن معجزة غزة الباهرة في البركة المتنامية في الطعام والشراب ودقة السلاح وقيل هذا وذلك الصمود المستطوري، ولما لا وهو الذي أنزل عليهم السكنة والطمانينة وأمدهم بجنود لم تروها وجعل كلمة الختلين هي السلف.

كرامة المرابطين تدخل شهرها الثالث ولا يجد الطائون لأصهم مدخلا ولا نصيرا وبالرغم من حجم الدمار البربري خلال شهرين فقط والذي طاق الدمار الذي تعرضت له المدن الأناطية طوال الحرب العالمية الثانية طبقا لرواية هاينريش تايمز.

ومازال العالم يشاهد واحدة من أكبر جرائم القرن، ليس من قبيل المبالغة أن إسرائيل تواجه أكبر خطر وجودي في تاريخها فهي تدرك أكثر من غيرها أنها هزمت هزيمة تكراء ولدت سمعتها الإقليمية ومحت في طرفة عين أسطورة قوة البرح وهشمت عضد مجتمعتها الهني لذلك هيستيريا حرب الإبادة الجماعية انتقامية عقابية موجهة بالأساس ضد إرادة الصمود الشعبي طبقا لمعطيات الديان إسرائيل عاجزة على منازلة جاسي وأخواتها بعد سقوطها في مستنقذ الانشقاق وأصبح تدبيرها مدفا غير واقعي بعد المال يحتاج وقتا طويلا جدًا وكلفتها خسائر بشرية ومالية فادحة تتكبدها يوميا، معضلة إسرائيل هي اليوم التآثر للحرب لأنه يستعجز سرعتها الداخلية على وقفها مدتها في الساعات من أكثر. يدرك قادتها جيدا أنه لا مفر لتجنب تلك الاستحقاقات سوى استمرار الحرب المجنونة بالرغم من أنها لن تغير شيئا في المعادلة الاستراتيجية لأنه لا نتائج جيوسياسية، ليس هناك حل سحري للمأزق الأمني المتدهور، حتى ولو سيطرت على سطح القطار لن تستطيع إدارته، لأسباب بعد الخراب الهرب الذي يحتاج حلا موقعا أمولا طائلة وعقودا من العمل والاشاق لكل الهراء عن خططهم مظهره وأليو ديانج و قوات إقليمية أو دولية. هي الشيء بوعود كاذبة تهتملة التبر الهائج، لأنها فعليا مسألة شبه مستحيلة بالإضافة إلى أن فكرة محاولة الاحتلال مسالة حياة أو موت تتخطى أي بعد أيديولوجي.

هناك عقيدة إسرائيلية في التعامل مع الهزائم العارضة وهي تحويلها بشتي الطرق إلى انتصار مهما كلفها الأمر لأنهم يخشون من هزيمة كاملة تلجئ بدولتهم الرخوة.. فالهزيمة الأولى تعني بداية النهاية.

نداء القلم



بقلم:

د. مجدى إبراهيم

القراءة والمعرفة

تجدد الإشارة إلى أهمية فعل القراءة وهي تجرى تحت مظلة القيم العليا؛ فالقراءة في حد ذاتها قيمة معرفية، وستظل قيمة معرفية كانت ما كانت تلك المعرفة، سواء تمثلت في ثقافة العقيدة والدين أو ثقافة العقل والفلسفة. ولم يكن الأمر الإلهي بكلمة (اقرأ) بالأمر الهين البسيط الذي يُستغنى عنه مع الغفلة والتدريج وسقوط القيم، ولكنه كان أمراً، ولا يزال. ذا دلالة تدرج في ذاتها في وعي معرفي تام؛ لتشكل نظام القيم، ثم لتصبح هذه القيم فاعلة فينا أولاً، ثم تكون أفعال في حياتنا تباغماً، ذات اثر بين ظاهر في السلوك وفي الحركة وفي الحياة، لا لتعزل بالتجاهل أو بالإهمال عن حاضراتنا الواقعية.

لم يكن الأمر الإلهي «اقرأ»، مجرد كلمة عابرة وكفى. ولكنه نظام معرفي مؤتوق بمعطيات القيم العليا، متصل شديد الاتصال بنظمها العنوية العليا.

قد لا نتجاوز الضراب إذا نحن قلنا إن مرة جروزمة التخلّف في بلادنا إلى إهمال الأمر الإلهي «اقرأ»، فتكلمنا الأمر يقول : اقرأ كيما تعرف، لأنه لو أطيع الأمر الإلهي بالقراءة، لكنت المعرفة على اختلاف مطالبها وفروعها محققة لدى القارئ، وتحقيقها هو العرفان (أن تعرف)، ولا مناص منه مع فعل القراءة على اختلاف توجهاتها ومبادئ النظر فيها، وتسخيرها للعقل، وتسخير العقل لها، ولكل ما يملؤها، ويعلو بالإنسان مع المعرفة، ومع القراءة، ومع العلم في كل حال.

إنّا أن نقرا فنعرف، وإنّا أن لا نقرا، فنتطمس أضرارنا وبصارتنا؛ فنتخلف ويقودنا التخلف إلى أدنى درجات السّفَل والاحتطاط، وليس من وسط بين طرفين.

هذه واحدة. أمّا الثانية؛ فإنّ القراءة تأتي بمعنى التحليل النقدي والتقد التحليلي، وكلاهما قراءة على قراءة، لكن الفارق فيما يبدو أن الأول يشمل تحليل النص المكتوب وتقد مونه وفحص إشاراته ورموزه.

والثاني: تصحيح لمسارات العقل في أعماله من جهة كاتب النص نفسه، ولذلك يتقدم النقد في هذه الحالة على التحليل، والمأرب به نقد الأدوات المعرفية، وأهمها وأولها: ثلاثي القصور في عملية القراءة نفسها

وتصحيح مسار الذهن عن انحرافه بإزائها، ووضع الأطر التي تتقوّم في طريقه بغير اعوجاج أو انحراف، الأمر الذي يترتب عن هذا كله، أهمية التفسير من جهة وقدرة العقل على التأويل ثم التنوع فيها بمقدار

الكثافة العقلية وتدفق المقروء والمكتوب.

وعليه: تصبح القراءة هي القاعدة التي يقوم عليها أساس البناء المعرفي بكل ما يصدر عنه من تفسيرات وتاويلات وتخريجات، تنصب في النهاية في خدمة ضروب المعرفة، وخدمة التصوص المراد تصريفها وفق

قدرات العقل في التفسير والتأويل والتخريج. وليس بالإمكان أن يقوم النقد في مجال من المجالات بغير قراءة واعية. فكما لا تقوم المعرفة العقلية الحسيفة بغير قراءة دائمة ينشغل فيها العقل؛ فكذلك النقد

الفاعل المؤثر لا يقوم إلا على شعلة القراءة ووهج الغناء فيها. والناقد الجيد قارئ جيد بامتياز. والقراءة الناقدة بديهة حاضرة لا تغنى على أحد: هي الزم سمات المنهج بإطلاق.

جلسات «الخطيب»

عقد محمود الخطيب رئيس الأهلي جلسات مكثفة من أجل تحفيز لاعبي الفريق الأحمر.

وحرس الخطيب على الاجتماع بلاعبى الفريق ومطالبتهم بالتركيز الشديد لعبور عقبة اتحاد جدة وحسم التأهل إلى نصف النهائي مؤكداً ثقته في قدرات اللاعبين.

صورة: الخطيب مع لاعبي الأهلي

